Ali, Mohammad Daud. *Hukum Islam: Pengantar Ilmu Hukum dan Tata Hukum Islam di Indonesia*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1990, 368pp.

**ملخص**

**القانون الإسلامي: مقدمة لعلم القانون و القانون الإسلامي في إندونيسيا**

*Hukum Islam: Pengantar Ilmu Hukum dan Tata Hukum Islam di Indonesia*

شغل محمد داوود علي- مؤلف الكتاب و الذي توفي عام ١٩٩٨- منصب أستاذ في القانون الإسلامي و القانون الإندونيسي في جامعة إندونيسيا و قد ساعدته دراسته للقانونين الإسلامي و الغربي على الجمع بينهما. و يقسّم الكتاب إلى أربعة فصول تهدف لسد الفجوة بين القانونين الإسلامي و الغربي في النظام القانوني الإندونيسي.

يناقش المؤلف في الفصل الأول القانون الإسلامي في مناهج كليات الحقوق في إندونيسيا و مكانته في البيئة الإندونيسية، و يتوسع الفصل الثاني في ذلك و يبحث في كيفية تكامل المصادر و الأسس القانونة الإسلامية مع القانون الإندونيسي.

و يدرس المؤلف في الفصل التالي تطور و نمو القانون الإسلامي لإظهار خصائصه بشكل واضح. بينما يناقش في الفصل الأخير فكرة أن القانون الإسلامي الإندونيسي يرتكز على الفقه الإسلامي و القانون العرفي و القانون الغربي إضافة إلى القانون الإندونيسي. و يختم كتابه بالنظر إلى بعض أمثلة هذا الدمج بين كل من الإرث الإندونيسي و الإسلامي و الغربي كقانون القضاء الديني رقم ٧/١٩٨٩ و جمع القانون الإسلامي.

يعرض هذا الكتاب نقاشا مثيرا حول تطبيق القانون الإسلامي في اندونيسيا، حيث ينص على عدم إمكانية ذلك نظرا لأن العلماء الأصوليين هم من أتى به. و يشير إلى إمكانية تطبيقه في حال احتوائه لقيم القوانين الموجودة في مجتمع معين. و يظهر الكتاب وجود تفاعل في القانون الإسلامي الإندونيسي بين مصادر التشريع المتوفرة في إندونيسيا و هي: القانون العرفي و القانون الإسلامي و الغربي.

و يتوجب على القانون في هذا العصر المتعدد الثقافات أن يحوي العديد من التقاليد و الأعراف و الإجراءات القانونية. كما ينبغي لطلاب و مفكري الدراسات الإسلامية أن يتمكنوا من الاستفادة منه. و الكتاب موجه بشكل أساسي للمختصين في مجال دراسات القانون و القانون الإسلامي تحديدا بما يقدمه من فهم أعمق لتعقيدات نظام القانون الإسلامي الإندونيسي.

زينول محمودي

ترجمة مها يازجي